جـــامعة عين شمـــس
كـــــلـية التربيـــــــــة
قسم المناهج وطرق التدريـس

مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعـــــــــــداد

مولود عبد الرحمن

إشـــــــــــراف:

أ. د. مصطفى رسلان شلبي
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة عين شمس.

أ. د. حازم محمود راشد
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ووكيل كلية التربية لخدمة المجتمع وشؤون البيئة.

د. محمد سعودي
استاذ ورئيس قسم اللغة العربية
جامعة نغاوندري–الكاميرون.

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ٢٢)

(سورة الروم: ٢٢)

جـــامعة عين شمـــس
كـــــلـية التربيـــــــــة
قسم المناهج وطرق التدريـس

صفحة العنوان

مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون

اسم الباحـــث: مولود عبدالرحمن.

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية.

اسم الكلـــــية: كلية التربية

اسم الجامـعة: جامعة عين شمس –القاهرة.

سنة التخـرج: ٢٠٠٨م

سنة المنـــح: ٢٠٢٠م

إشـــــــــراف

أ. د. مصطفى رسلان شلبي
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. د. حازم محمود راشد
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ووكيل كلية التربية لخدمة المجتمع وشؤون البيئة.

د. محمد سعودي
استاذ ورئيس قسم اللغة العربية
جامعة نغاوندري–الكاميرون.

جـــامعة عين شمـــس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالب: مولود عبد الرحمن

عنوان البحث: مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون

اسم الدرجة: ماجستير الفلسفة في التربية (تخصص مناهج وطرق التدريس)

لجنة الإشراف

أ.د/ مصطفى رسلان رسلان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية . كلية التربية . جامعة عين شمس

أ. د. حازم محمود راشد

استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ووكيل كلية التربية لخدمة المجتمع وشؤون البيئة

تاريخ البحث : / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أُجيزت بتاريخ: / / ٢٠٢٠م **ختم الإجازة**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠٢٠م **/ / ٢٠٢٠م**

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وجعل اختلاف ألسنتهم آية فقال جل شأنه :

(وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾)

(سورة الروم: ٢٢)

والصلاة والسلام على أفصح الخلق أجمعين محمد ﷺ القائل: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أبو هريرة. فاستنادا إلى هذا الحديث الشريف، أتوجه بخالص الشكر، والعرفان للعالمين الجليلين اللذين تشرفت بإشرافهما على هذا البحث وهما: **الاستاذ الدكتور/ مصطفى رسلان شلبي،** فقد كان لي بمثابة أب روحي والذي مهما قلت فيه فلا أوفيه حقه.

مولاك زادك بالإحسان إحسانـــــا ********** يا من تجسد للأخلاق عنوانـــا
بحر بشاطئه الحصباء لـــؤلـــــؤة ********** و إن أتاه أجاج طاب عرفانـــــــا
يا مصطفى الخلق والأخلاق جامعها ********** على المسمى أتاك الإسم برهانـا
رمز الأبوة فيكم مَحـتّـد أصِـــــلٌ ********** سل المجرب طلابا وجيرانـــا
مثل الأسود حماها الدهرَ تحرسه ********** فقد أصاب الذي سماك رسلانـا
حِماكم العلم والأبحاث سيدَنـــــا ********** فقد غدوتم لهذا الفلك رُبَّانـــا
في سُلم العز والأمجاد قد وطـــئت ********** أقدامكم عين شمس فارتقت شأنـا
بنيتمُ للدُّنا صرحا يمجّدهـــــــا ********** لمْ لا فصرحكم الإنسان إحسانـــا

وكذلك **الاستاذ الدكتور / حازم محمود راشد** الذي وقف معي موقف الأخ المساند والمرشد الصادق والمربي المخلص، الذي تعلمت منه كيفية التسلح لمواجهة صعوبات الحياة وعراقيلها

بعزم وحزم للصعاب تسلحـــــــوا ********** ومن رام تسهيل الصعاب تحزمـــا
ومن طالعي الميمون أن صرت عندكم ********** بأطروحتي هذي قضاء مسلـــما
أغوص من الأعماق جمعا لكل مـــا ********** حوى البحر من غث رديء وما سما
فأفرغه قدامكم فإذا بـــــــه ********** من الغث منقيا كريما معظـــما
لك الله أستاذا خبيرا ومرشـــــدا ********** بحزم وحلم يلتقيك معلـــــــما
لك الله في الإشراف من صار لي أخـا ********** على الحب يبدو حازما ومقيما

وقد تتلمذت على يدي هذين العالمين ،فلم يدخرا جهدا في مساعدتي، ولم أحس منهما بأي ملل أو كلل رغم طلباتي المتكررة؛ فجزاهما الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من: **الأستاذة الدكتورة هدى محمد إمام.**

والأستاذ الدكتور محمد محمود موسى على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ،التي زادتهما حملا على حمل واقتطعت الثمين من وقتهما، وبرنامجهما الحافل ، وقد تشرفت بأن تتم مناقشة الرسالة من قبلهما فجزاهما الله خير الجزاء وبارك في جهودهما.

وكما أتقدم بالشكر والعرفان لعائلة كلية التربية جامعة عين شمس، من أعضاء هيئة التدريس ،والموظفين على ما قدموه لي من خدمات، ورعاية ،منذ التحاقي بها وإلى الآن. ولا أنسى بعد وطني الأم- جمهورية الكاميرون – وطني الثاني جمهورية مصر العربية، لا أنساها أبدا ما حييت على هذه الضيافة الكريمة ولسان حالي يقول:

شوقي إليك حبيبتي يتدفـــــــق ********** يامن بها آمالنا تتحـــــــــــــق

أنت الكنانة من عليها المبتغـــــــى ********** عقدوا فقارتنا بها تتألـــــــــــق

مصر المحبة والعطاء تقدمـــــــي ********** فعلى سمائك حلمنا يتعلـــــــــق

وكما أشكر كل من مدَ لي يد العون، والمساعدة، للوصول بهذا البحث إلى بر الأمان، وأخص بالذكر إدارة المعهد العالي لإعداد المعلمين بجامعة ماروا، التي سهلت لي السبيل لتطبيق البرنامج . كما أشكر الاستاذ الفاضل **الدكتور/ محمد سعودي** الاستاذ بجامعة نغاودري على ما قدمه لي من توجيه وإرشاد.

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير **للدكتور/ ميكائيل صالح** ،رئيس قسم اللغة العربية في المعهد ،على ما أولاه لي من دعم وتوجيه، في كافة الجوانب من إدارة المعهد إلى الفصل. كما أجزل الشكر أيضا للدكتور/ أحمد بابا المحاضر في المعهد على ماقدمه لي من تسهيلات ودعم.

والشكر موصول لكافة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، وكذلك الطلاب(عينة البحث) الذين تفاعلوا مع البرنامج وتجاوبوا مع كل متطلباته في جو من الحب والوئام.

ولا أنسى أبدا ، تقديم الشكر الجزيل **لوالدي الكريمين**، لما بذلاه من دعم متواصل في سبيل إتمام هذا البحث- حفظهما الله-وكذلك أشكر جميع مشايخي ،وأساتذتي، وزملائي وكل من أسهم في مسيرتي التعليمية، وأخص بالذكر منهم ،المرحوم **أحمد على خليفة تشيرنو** -خادم الثقافة- الذي كان له دور كبير في هذه المسيرة، أسأل الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، إنه ولي ذلك والقادر عليه،

والشكر موصول لسادة الحضور ، الذين تركوا انشغالاتهم وشاركوني في هذه المناسبة العطرة.

وأخيرا وليس آخرا أقدم شكري ،وتقديري لوطني الأم- جمهورية الكاميرون -على ما قدمته لي من تسهيلات لا تعد، ولا تحصى ،عبر مسيرتي التعليمية سواء داخلها ، أو خارجها- عبر سفارتها المحترمة في القاهرة – وأخص بالذكر السفير / **د. محمد لبرانج سفير** الجمهورية في القاهرة عبر ممثله الذي يحضر المناقشة معنا السيد المستشار الأول / **محمد أباكار**.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وُفّقتُ إلى الغاية التي سَعينا جميعا إليها، وإلا فسامحوني على التقصير، فقد بذلت قصارى جهدي ولكن الكمال لله وحده وإليه يرجع الأمر كله.

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده ********** وليس عليه أن تتم المقاصد [*]

والله ولي التوفيق

الباحث

[*] عبد العزيز صبري.

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة: مناقشة القضايا الجدلية ودورها في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون.

هدَفَ هذا البحث تنمية مهارات التحدث باللغة العربية، لدى الناطقين بغيرها في الكاميرون.

ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة مهارات التحدث المناسبة للطلاب الناطقين بغير العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين في الكاميرون؛ كما تم إعداد بطاقة تقدير الدرجات لقياس مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية بالمعهد العالي لإعداد المعلمين في الكاميرون، ثم إعداد البرنامج القائم على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث، وتم تطبيق البرنامج على مجموعة البحث التي ضمت ١٨ طالبا.

وقد أكدت نتائج البحث فاعلية مناقشة القضايا الجدلية في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون.

الكلمات المفتاحية:

- **القضايا الجدلية.**
- **مهارات التحدث.**

Study abstract

Thesis title: Discussing Controversial Issues and their Role in Developing Speaking Skills of Speakers of Other Languages in Cameroon.

This research aimed to develop Arabic speaking skills among speakers of other languages in Cameroon To achieve this, a list of appropriate speaking skills was built for non-Arabic speaking students at the Higher Institute for Teacher Preparation in Cameroon; measures were also developed to measure speaking skills for non-Arabic speakers at the Higher Institute for Teacher Preparation in Cameroon, and then a program was established based on discussing controversial issues for developing speaking skills, The program was applied to the research group, which included 18 students. The results of the research confirmed the effectiveness of discussing controversial issues in developing speaking skills for non-Arabic speakers in Cameroon.

key words:

- Controversial issues.
- Speaking skills.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مشكلة البحث؛ تحديدها، ومنهج معالجتها.	٢-١٠
– أولا: المقدمة.	٢
– ثانيا: الإحساس بالمشكلة.	٥
– ثالثا: تحديد المشكلة.	٧
– رابعا: حدود البحث.	٧
– خامسا: تحديد مصطلحات البحث.	٧
– سادسا: فروض البحث.	٨
– سابعا: خطوات البحث.	٨
– ثامنا: أهمية البحث.	٩
الفصل الثاني:مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون وتنميتهاعن طريق مناقشة القضايا الجدلية.	١٢-٥١
المحور الأول: التحدث.	١٢
– تعريف التحدث، طبيعته وأهميته.	١٢
– طبيعة التحدث .	١٤
– مجالات التحدث وأنواعه ومهاراته.	١٦
المحور الثاني: المناقشة والقضايا الجدلية	١٩
– مفهوم المناقشة وأهميتها وأهدافها وأنواعها.	١٩
– مفهوم القضايا الجدلية وأهميتها.	٢٣
– قواعد اختيار القضايا الجدلية .	٢٧
– شروط تدريس القضايا الجدلية ،وقواعدها لتنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون.	٢٨
المحور الثالث: تدريس اللغة العربية في الكاميرون.	٣٣
–اللغة العربية في الكاميرون.	٣٤
– مراحل تطوير مؤسسات تعليم اللغة العربية في الكاميرون.	٣٥
–المعاهد الاسلامية في الكاميرون.	٣٧
–دوافع تعليم اللغة العربية في الكاميرون.	٣٩
–نموذج من شعراء الكاميرون.	٤٠
– مشكلات ، وتحديات تواجه تعليم اللغة العربية في الكاميرون.	٤٠
–القضايا الجدلية المختارة، لتنمية مهارات التحدث، لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون.	٤٥

–الاستخلاصات الإجرائية للفصل.	٤٨
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية؛ أدواتها وموادها وإجراءاتها.	٥٣–٦٢
– **المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية وموادها؛ بناؤها وضبطها.**	٥٣
– إعداد قائمة مهارات التحدث المناسبة للناطقين بغير العربية في الكاميرون.	٥٣
– ضبط قائمة مهارات التحدث المناسبة للناطقين بغير العربية في الكاميرون.	٥٥
– إعداد بطاقة تقدير درجات الطلاب في مهارات التحدث المناسبة لهم.	٥٥
المحور الثاني: إعداد برنامج مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث.	٥٧
– أسس بناء برنامج مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث	٥٧
– أهداف برنامج مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث.	٥٧
– محتوى برنامج مناقشة القضايا الجدلية.	٥٨
– إعداد دليل المعلم القائم على برنامج مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث.	٦٠
المحور الثالث: تطبيق البرنامج القائم على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث.	٦١
– الصعوبات التي واجهت الباحث	٦٢
المحور الرابع: أساليب المعالجة الإحصائية.	٦٣
الفصل الرابع: نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.	٦٤–٨٠
المحور الأول: نتائج البحث.	٦٤
– التوصيات، والمقترحات.	٧٦
المحور الثاني: ملخص البحث.	٧٧
–المراجع	٨١–٨٦
–الملاحق	٨٧–١٧٦
– ملخص انجليزي	1-8

فهرس الملاحق

رقم الملحق	بيان الملحق	رقم الصفحة
١	استطلاع آراء بعض المعلمين الكاميرونيين حول ضعف مستوى مهارات التحدث باللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الكاميرون.	٨٩
٢	استبانة مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة للناطقين بغيرها في الكاميرون (الصورة المبدئية)	٩١
٣	أسماء السادة المحكمين على استبانة مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لدى الناطقين بغيرها في الكاميرون.	٩٧

٤	قائمة مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لدى الناطقين بغيرها في الكاميرون. (الصورة النهائية)	٩٩
٥	أسماء السادة المحكمين على بطاقة تقدير درجات الطلاب.	١٠١
٦	بطاقة تقدير الدرجات والحكم على مدى إجادة دارسي العربية الناطقين بغيرها لمهارات التحدث.	١٠٣
٧	نموذج للقضية الجدلية التي من خلالها تم تقييم الطلاب في مهارات التحدث المناسبة لهم.	١٠٩
٨	الدروس المتضمنة للقضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية في الكاميرون.	١١١
٩	دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على مناقشة القضايا الجدلية لتنمية مهارات التحدث.	١٥٨
١٠	نتائج درجات الطلاب في التقييم القبلي والبعدي للطلاب الناطقين بغير العربية في المعهد العالي– الكاميرون.	١٧١
١١	صورة خطاب الجامعة الذي يفيد تطبيق الباحث للبرنامج تحت رعايتها.	١٧٦

فهرس الجداول

رقم الملحق	بيان الجداول	رقم الصفحة
١	بيان توزيع الدرجات لمهارات التحدث	٥٦
٢	جدول زمني لتطبيق البرنامج في المعهد العالي لإعداد المعلمين	٦١
٣	جدول يوضح الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات الفكرية.	٦٥
٤	نتائج اختبار (z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الصوتية.	٦٧
٥	نتائج اختبار (z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الفكرية.	٧٠
٦	نتائج اختبار (z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات الملمحية.	٧٢
٧	نتائج اختبار (z) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للمهارات التفاعلية.	٧٤

فهرس الأشكال

رقم الشكل	بيان الشكل	رقم الصفحة
١	الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التحدث.	٦٦
٢	الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات الصوتية.	٦٨
٣	الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي في اختبار المهارات الفكرية.	٧١
٤	الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار المهارات الملمحية	٧٣
٥	الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق اختبار المهارات التفاعلية.	٧٥

الفصل الأول

مشكلة البحث؛ تحديدها ومنهج معالجتها.

- **أولا: المقدمـــــــــــــة.**
- **ثانيا: الإحساس بالمشكلة.**
- **ثالثا: تحديد المشكـــــلة.**
- **رابعـا: حدود البـــــــحث.**
- **خامسا: مصطلحات البحث.**
- **سادسا: فروض البحـــث.**
- **سابعا: خطوات البـــحث.**
- **ثامنـا: أهمية البـــــحث.**

الفصل الأول

مشكلة البحث؛ تحديدها ومنهج معالجتها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة البحث؛ وبيان منهج معالجتها، فيبدأ بالمقدمة ثم الإحساس بمشكلة البحث وتحديدها، وبيان أهداف البحث، وتوضيح مصطلحاته، كما يبين الفصل فروض البحث وخطواته، ويختتم ببيان أهمية البحث متمثلة فيما يمكن أن يسهم به في الميدان التربوي وفيما يلي توضيح لما سبق.

أولا: المقدمة

اللّغة هي أداة التواصل والتّفاهُمِ بين أبناءِ البشرِ، لقد من الله على الإنسان بنعمة اللغة، وميزه بها عن غيره من الكائنات، فلا يوجد شخص دون الاستعداد لتعلم اللغة، بينما الكائنات الأخرى ليس لديها هذا الاستعداد الفسيولوجي لاستقبال اللغة وإنتاجها (حازم راشد، ٢٠٠٠، ٣)(*) واللغة هي نظام من الرموز اللفظية المتفق عليها، ليتفاعل بواسطتها أفراد الجماعة الإنسانية. وقد حدد العلماء وظيفتين أساسيتين للغة: إحداهما أنها وسيلة للتفكير، والأخرى أنها وسيلة للتواصل بين الأفراد (فتحي يونس، ٢٠٠١، ٢١).

كما تعد اللغة من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره، وأنه لا يوجد على وجه الأرض أية جماعة إنسانية، مهما قل حظها من الحضارة أو المدنية بدون لغة تتفاهم وتتبادل الأفكار بها. والعالم اليوم بحاجة إلى أن يكتسب الإنسان فيه أكثر من لغة، وهذه الحاجة تنبع من ترابط المصالح الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية لجميع الدول وتشابكها في عصرنا الحاضر، والدولة التي يتكلم أبناؤها أكثر من لغة، تكون أقدر في الاتصال بدول أخرى، فتطور اقتصادها، وتطعم آدابها وفنونها، وترفع مكانتها بين الأمم، كما يخدم تعلم اللغة الأجنبية الدولة في مجالات التجارة والسلك الدبلوماسي والدفاع والتعليم (مصطفى رسلان، ٢٠٠٠، ٣٢٧).

ويعد التقدم السريع والتطور الحادث في ميدان الاتصالات، من أهم الأسباب التي دعت لتعلم اللغات الأجنبية، حيث أصبح العالم ككتلة واحدة، لذا كان لابد من إعداد جيل من الدارسين قادر على الاتصال والتواصل الثقافي مع أبناء الثقافات الأخرى، بصورة يتخطون فيها حدود الزمان والمكان، ويؤهلهم لاستيعاب الثقافات الجديدة في شتى المجالات(Nagoua Abdallah,2000,1)).

(*) يتبنى البحث نظام التوثيق التالي: الاسم االثنائي للباحث؛ السنة؛ الصفحة.